مركز رصد للدراسات الاستراتيجية

Monitor center for strategic studies

شـــــــــؤون سياسية وأخبـــــــــار ميدانيـــــــــة

العدد / 289 / السنة الخامسة **الأثنين 10-01-2022**

عدد الصفحات /15/

أخبار واستطلاعات

مقالات سياسية

نشرات ميدانية

روسيا تطبق النموذج السوري في كازاخستان بسرعة مذهلة

د محمود الحمزة

يبدو ان موسكو اصبحت تمتلك خطة جاهزة للتدخل في أي بلد يهمها للحفاظ على النظام الشمولي متجاهلة طموحات الشعوب وحقوقها المشروعة في الحياة الكريمة. فالنظرية الروسية ترى أن اي حكم يقوم في اي بلد هو شرعي مادام ليس عدوا لها.

وتفتخر موسكو بالنموذج السوري وهو التدخل العسكري الواسع للحفاظ على سلطة الحاكم الموجود بغض النظر عن طبيعة هذا الحاكم حتى ولو كان يحكم البلاد منذ نصف قرن كما هو الحال في سوريا. ولذلك نرى أن الكريملين قام بسرعة غير مسبوقة بالتدخل في كازاخستان لقمع المحتجين بتهمة جاهزة في هذه الأوقات وهي الإرهاب، الذي يعتبر من جهة حجة مشروعة شكلياً، ومن جهة أخرى حق يراد به باطل، للتدخل الخارجي لقمع الحراك الشعبي باتهامه بالإرهاب.

عن كازاخستان:

كازاخستان اليوم هي إحدى الدول النفطية الغنية في آسيا الوسطى، حيث تنتج يومياً حوالي ٢ مليون برميل وعدد سكانها حوالي ١٨ مليون نسمة، منهم ٤ مليون روسي يقطنون المناطق الشمالية المتخمة لروسيا، واكثر من ٧٠% من السكان مسلمين، أما مساحتها فتصل إلى ٢ مليون و٧٠٠ الف كيلوتر مربع. وحدودها المشتركة مع روسيا قرابة ٧ آلاف كيلومتر.

وتفيد المصادر التاريخية بأن كازاخستان لم تتبلور كدولة إلا في عهد الاتحاد السوفيتي، حيث كانت في عهد الامبراطورية الروسية تابعة لقيرغيزيا، وكان اغلب سكانها من الروس يحميهم الجيش القيصري الروسي. أما الشعب الكازاخي فأصله من القبائل التركية من البدو الرحل، وبقاياهم موجودة في كازاخستان حتى اليوم.

عهد الرئيس نور سلطان نزاربايف (١٩٩٠-٢٠١٩)

اصبح رئيسا لكازاخستان في عام ١٩٩٠ أي قبل انهيار الاتحاد السوفياتي، الذي اعلن عنه الرئيس الروسي بوريس يلتسين لاحقا مع نظيريه البيلاروسي والاوكراني في نهاية عام ١٩٩١ ، علماً أن يلتسين كان قد اعلن رئاسته لروسيا المستقلة في صيف ١٩٩٠ وحينها انتقده الرئيس الكازخي نزاربايف بأنه – اي يلتسين – هو من بدأ عملية الانفصال للجمهوريات السوفيتية.

وقد بنى نزاربايف دولة شمولية مثل أغلب الجمهوريات السوفيتية التي ورثها حكام تربوا ،هم أو ابائهم، في المدرسة الستالينية واصبح نزاربايف ممسكاً بكافة مرافق الدولة من الأمن والجيش والاقتصاد. وعرف عنه كارزميته القوية وعلاقات الاحترام مع الرئيس بوتين.

وبعد ان حكم استمر حوالي الثلاثين عاما قرر نزاربايف نقل السلطة السياسية بطريقة سلسة ومرنة دون عنف ودماء، وبالفعل كلف رئيس وزرائه والمقرب منه قاسم توكايف (سبق ان تقلد مناصب مهمة من وزير للخارجية ورئيس الحكومة إلى رئيس مجلس الشيوخ) لان يخلفه في الرئاسة، علما أن ابنة نزاربايف الكبرى داريغا كانت مرشحة بقوة لهذا المنصب.

وجاءت استقالة نزاربايف مفاجئة للبعض ومتوقعة من قبل آخرين. ولكن هذه الطريقة في نقل السلطة لم تكن دارجة في منطقة تكثر فيها الانظمة الشمولية. ولكن الرئيس نازابايف بقي يتمتع بصلاحيات قوية، وقد تكون أهم من منصب الرئيس ، لأن نزاربايف حافظ على رئاسة مجلس الأمن القومي في كازاخستان ورئاسة حزب "نور وطن" الحاكم وعضوية المجلس الدستوري. والأهم من كل ذلك أنه يحمل لقب "رئيس الدولة الكازاخية مدى الحياة" وهذا تشريف لنزاربايف شخصياً. كما كفل دستور البلاد لـ"الرئيس الأول" الملقب

بـ"زعيم الأمة" العديد من الصلاحيات حتى بعد استقالته، وينص على تنسيق المبادرات المتعلقة بأهم الاتجاهات للسياستين الداخلية والخارجية معه. أي أن نزاربايف تخلص من عبء الرئاسة ومشاكلها والانتقادات الموجهة بسبب طيلة جلوسه على كرسي الرئاسة، لكنه اعتقد انه يضمن حصانته ودوره السياسي حتى مماته.
وهناك من يرى بأن هذه الطريقة جديدة إلى حد ما، علماً أن الرئيس الروسي بوريس يلتسين، عندما شعر أنه مريض ولا يستطيع قيادة البلاد أو انقاذها من الأزمات المالية والاقتصادية والسياسية والاجتماعية العميقة، تنحى عن السلطة في ٣١ ديسمبر/كانون الأول عام ١٩٩٩ ، وسلمها لشخص غير معروف آنذاك هو فلاديمير بوتين والذي كان اول قرار له بعد استلامه الرئاسة هو منح الحصانة ليلتسين وعائلته، تجنبا لتعرضهم للمساءلة بسبب الفساد الذي مارسته ابنة يلتسين تاتيانا وزوجها وزير الداخلية آنذاك.
واصبح أمرا معتاداً في جمهوريات الاتحاد السوفيتي السابقة، أن الرئيس يبقى حتى تأتيه المنية ويموت، أو يتم تنحيته بثورات شعبية كما حدث في بعض الجمهوريات في بداية الالفية الثانية (سميت الثورات الملونة. (وكان الرئيس نزاربايف على علاقة صداقة شخصية قوية مع الرئيس بوتين. وكان نزاربايف أول من طرح فكرة الاتحاد الجمركي التي تحول الى الاتحاد الاقتصادي الأوراسي (بين روسيا وبيلاروسيا وكازاخستان وأرمينيا وقيرغزستان) الذي يضاهي الاتحاد الأوروبي في كثير من الميزات. والملاحظ أن المسؤولين الروس حينذاك تفاجئوا باستقالة نزاربايف. واعتبر بعض الخبراء الروس بأن ما حدث في كازاخستان عام ٢٠١٩ يمكن اعتباره بروفة للرئيس الروسي بوتين بعد عام ٢٠٢٤، حيث يمكنه ان يستقيل ويعيّن من يشاء في الرئاسة ويبقى يحتفظ بصلاحيات أساسية في تحديد السياسة الداخلية والخارجية الروسية من خلال مجلس الدولة الروسي.
ويجب التذكير بأن ثورات الربيع العربي اثارت موجة من الاحتجاجات في جمهوريات السوفياتية السابقة والمد الاسلامي في دول اسيا الوسطى الاسلامية لدرجة ان كل الانظمة الشمولية فيها عانت من قلق شديد يهدد حكامهم بالسقوط وبالفعل حدثت تغيرات في بعض الدول وما زالت تتعثر ولم تصل الى مرحلة الديمقراطية ودولة القانون. وفي كازاخستان جرت احتجاجات عمالية عام ٢٠١١ ، أسفرت عن إطلاق السلطات للنار على العشرات من المتظاهرين السلميين ولا يزال ذلك الحدث جرحًا مؤلمًا للكازاخ. و لكن أحداث كازاخستان في يناير/كانون الثاني من هذا العام ٢٠٢٢ كشفت عن مفاجئات أخرى.
حول الاحتجاجات الشعبية في كازاخستان يناير/ كانون الثاني ٢٠٢٢
بدأت الاحتجاجات في غرب وجنوب كازاخستان وفي العاصمة القديمة ألما آتا في بداية شهر يناير/كانون الثاني ضد رفع اسعار الغاز المسال الى اكثر من الضعف، علما أن كازاخستان غنية بالنفط والغاز واستطاع المتظاهرون بسرعة فائقة السيطرة على مقر عمدة المدينة وحرق مقر الرئاسة الذي كان يقيم فيه نزاربايف سابقا ، وكذلك تم الاستيلاء على مطار المدينة دون ادنى مقاومة ويقول شهود عيان انه لم يكن في المطار اي حماية امنية وهذه نقطة تثير التساؤلات. وقد تحدث عنها الرئيس توكايف قائلا: السلطة كانت في غفلة من الوضع الامني ولم ترصد تحركات الخلايا الارهابية النائمة. وهو يلمح الى انتقاد الرئيس السابق الذي كان يسيطر فعلياً على الامن والجيش في البلاد. ويبدو أن الأزمة الاقتصادية التي عانى منها الكازاخيون لمدة عامين بسبب كورونا، حيث باتوا غير قادرين على دفع المزيد مقابل الغاز ولهذا نزلوا إلى الشوراع بأعداد كبيرة لأن السلطات لم تسمعهم.
وعن مصير الرئيس السابق نزاربايف فمن المتوقع أنه غادر البلاد مع عائلته وبعض المقربين منه إلى روسيا، حيث شاهد الناس اقلاع عشرات الطائرات الخاصة من كازاخستان الى خارج البلاد ويقال أنه لم يسمح لها بدخول قيرغيزيا.
دور الرئيس الحالي قاسم توكايف:
لطالما أُعتبر توكايف من المقربين للرئيس نزاربايف وهو شخصية سياسية مدنية ودبلوماسي معروف تخرج من الجامعات الروسية وزوجته روسية.
يبدو أن توكايف تعب من هيمنة نزاربايف الفعلية على مقاليد الحكم والاقتصاد وتعب الكازاخيون ايضا من الفساد والمحسوبية والنهب لثروات البلاد الغنية. لذلك لم نستغرب أن الرئيس توكايف تحرر من هيمنة نزاربايف واعلن نفسه رئيسا لمجلس الأمن القومي في كازاخستان واستلم مقاليد السلطة واقال الحكومة ورئيس لجنة أمن الدولة التابعين لنزاربايف. كما اعلن حالة الطوارئ في كافة انحاء البلاد. وتوجه للمحتجين بأنه يدعو للحوار والغى رفع اسعار الغاز لكن الاحتجاجات استمرت وتصاعدت ورُفعت شعارات سياسية طالبت برحيل الرئيس السابق وقاموا بأسقاط تمثاله.
كما سيطر المحتجون بالتدريج على مراكز الامن والشرطة ويبدو انهم لم يلقوا مقاومة كبيرة، حيث وردت انباء مؤكدة عن تعاطف بعض قوات الامن والشرطة مع المحتجين. ويستغرب المراقبون اقدام الرئيس توكايف باصدار اوامر خطيرة جداً لقوى الامن والشرطة باطلاق النار على المحتجين دون سابق انذار.
ويرى رئيس مؤسسة " ليبرتي" غالي أجيليولوف أن مصالح النخب الحاكمة في كازاخستان، وخاصة عائلة الرئيس السابق نازاربايف، هي السبب في الارتفاع الحاد في أسعار الغاز. ونفى الخبير السياسي وجود اي قوى خارجية وراء الاحتجاجات، كما تحاول السلطات تأكيد الدعم الخارجي لها. ويؤكد أجيليولوف إلى أن

"الناس في كازاخستان سئموا من الحكم الاستبدادي، الذي لا يأخذ في الحسبان المجتمع المدني، ولا يسمح لمواطني الدولة بممارسة حقهم في حكم البلاد. إن النظام ببساطة يقمع المبادرات المدنية ، واتهم الخبير السلطات بأنها "لا تحتاج إلى مجتمع مدني، بل إلى رعايا تابعين يعملون ببساطة في شركاتهم النفطية ويخدمون النخبة."

حول التطورات في كازاخستان:

الرئيس السابق نزاربايف كان صديقا للرئيس بوتين وهو ديكتاتور مثل كل حكام الانظمة الشمولية، وبعد ان حكم كازاخستان ٢٩ سنة ، قرر عام ٢٠١٩ نقل السلطة بشكل سلمي الى رئيس اخر هو توكايف ولكن نزاربايف حافظ على رئاسة مجلس الامن القومي ورئاسة الحزب الحاكم وعضوية المجلس الدستوري، وكل ذلك من المفروض أن يكون الى الابد، وبالفعل نصب نزاربايف نفسه "قائدا للامة الى الابد" على طريقة المقبور حافظ الاسد. أما الرئيس الجديد توكايف فدوره محدود ومقيد لان نزاربايف مسيطر هو وعائلته وحاشيته على مرافق الاقتصاد والحكم والامن وغيرها ولذلك ضاق الرئيس الجديد ذرعاً من هيمنة وتحكم نزاربايف من وراء الستار ، من هنا فالاحتجاجات الاخيرة جاءت لمصلحة الرئيس توكايف حيث غادر نزاربايف وعائلته بالكامل اراضي كازاخستان وتحرر توكايف منه ومن عائلته. ويمكن التأكيد على النقاط التالية:

ما يجري في كازاخستان هو ثورة شعبية عفوية ضد الفساد ومن اجل الحقوق الاجتماعية والاقتصادية والسياسية وهي تشبه تماما ثورات الربيع العربي

ما جرى في كازاخستان من فشل تجربة نقل السلطة من نزاربايف الى توكايف عام ٢٠١٩ سيدفع الرئيس بوتين الى عدم تنازله عن السلطة عام ٢٠٢٤ خوفا من نتائجها السلبية عليه وعلى المجموعة المحيطة به.

هناك ظاهرة لافتة في كازاخستان وهي ان المحتجين لم يطلقوا شعارا واحدا اسلاميا او قوميا وهذا يدحض النظرية الروسية عن خطر الارهاب ويدحض اقوال الرئيس الكازاخي توكايف بأن الارهاب يهدد كازاخستان. ولكن اخترعوا مقولة الارهاب لكي يبرروا التدخل العسكري الروسي من خلال منظمة معاهدة الامن الجماعي لأن هذه المعاهدة تسمح بالتدخل اذا كان هناك خطر خارجي . علماً أن ارمينيا وقيرغيزيا سابقا طلبتا تدخل منظمة معاهدة الامن الجماعي لقمع الاحتجاجات في بلدانهم ولكن المنظمة حينها لم تتدخل.

هناك من يرى انه لو نجحت الثورة في كازاخستان فإن العداء للروس المقيمين في كازاخستان وعددهم ٤ مليون من اصل ١٨ مليون سيزداد وقد يتسبب برحيل الكثير منهم الى روسيا كما في الدول الاخرى التي تحررت من الهيمنة الروسية.

ويرى بعض الخبراء أنه بالفعل يوجد تدخل خارجي لدعم المسلحين للاطاحة بالنظام في كازاخستان وهذا الرأي يحتاج لتأكيد. أما القيادة الكازاخية، فتصرفت على طريقة بشار الاسد، واطلقت سراح آلاف المسجونين من متطرفين ومجرمين (تسرب مقطع فيديو من مدون روسي صاحب موقع معروف اسمه "GULAGU-NET" تضمن رسالة مسربة من ضابط امن كازاخي يفضح فيه الخطة المدبرة في كازاخستان لاستخدام المجرمين المسجونين لتنفيذ مخطط اجرامي في الاعتداء على قوى الامن والشرطة وبالتالي تبرير القمع واستخدام القوة ضد المحتجين السلميين) واعطوهم السلاح وكلفوهم بمهمة التخريب والتدمير والاستيلاء لبعض الوقت على مواقع حكومية وحرق بعض المباني والدليل هو غياب الحماية الامنية للمطار، وبعد ان نفذت هذه العناصر الارهابية مهمتها حان وقت التخلص منها بواسطة قوات من منظمة معاهدة الامن الجماعي بقيادة روسية.

ما يجري في كازاخستان هو تدخل عسكري روسي تحت مظلة منظمة معاهدة الامن الجماعي. وتفيد معلومات من داخل كازاخستان بان قوات الامن والشرطة المحلية قامت بحماية المؤسسات الحكومية وقسم منها تعاطف مع المحتجين، لكن ما نراه في وسائل الاعلام والتصريحات الرسمية في روسيا وبيلاروسيا وكازاخستان هو تسليط الضوء فقط على من يحمل السلاح وتصوير الوضع بأن هناك هجوم ارهابي خارجي على الدولة، لتبرير التدخل العسكري الخارجي.

المواقف الدولية:

رئيس جمهورية قيرغيزيا قرر إرسال ١٥٠ جنديا و١٩ قطعة من المعدات إلى كازاخستان بعد موافقة البرلمان على ذلك. وأعلنت وزارة الدفاع الروسية، في وقت سابق يوم ٧يناير/كانون الثاني، عن هبوط تسع طائرات روسية من طراز "إيل-٧٦" محملة بجنود ومعدات تابعة للقوات المحمولة جواً لقوات حفظ السلام لمنظمة معاهدة الأمن الجماعي في مطار ألما آتا في كازاخستان. وفي وقت سابق قامت مجموعة من أكثر من ٧٠ طائرة من طراز "إيل-٧٦" و٥ طائرات من طراز "أنتونوف أن-١٢٤" على مدار الساعة بنقل وحدات من الوحدة الروسية التابعة لقوات منظمة معاهدة الأمن الجماعي إلى كازاخستان. وهناك تسريبات من مصادر روسية في الانترنت تفيد بان روسيا ارسلت اكثر من ٥ آلاف عسكري من القوات الخاصة الى كازاخستان.

أما الموقف الأمريكي والغربي عموما فهو ضبابي ولا يفهم منه سياسة واضحة ويدعون الى الحوار وعدم التعرض للمحتجين وأنهم سيدققون بالإجراءات التي قامت بها منظمة الامن الجماعي. ولكن الرئيس الروسي يفعل ما خطط له بسرعة فائقة ، شكره عليها الرئيس توكايف.

أما الصين وهي الدولة الجارة لكازاخستان والتي تربطهما علاقات اقتصادية واسعة فإن رئيسها شي جين بينغ ، أعلن يوم ٧ يناير في رسالة إلى رئيس كازاخستان قاسم توكاييف ، أن الصين تعارض بحزم القوى الخارجية التي تتعمد إثارة الاضطرابات و"الثورة ملونة" في كازاخستان.
أما الموقف الامريكي فجاء على لسان المتحدثة باسم البيت الأبيض، جين ساكي، التي قالت إن هناك بعض المزاعم الروسية المجنونة حول وقوف الولايات المتحدة وراء المظاهرات. ودعوني استغل الفرصة وأقول إن تلك الادعاءات مزيفة وجزء من دليل الأخبار المزيفة التي تستخدمها روسيا.
أما تركيا فتربطها علاقات قوية مع حكومات دول آسيا الوسطى لكون شعوبها ذات اصول تركية (هناك منظمة للدول الناطقة بالتركية ومنها كازاخستان)، عدا طاجكستان ذات الاصول الفارسية. فقد اعلنت عن دعمها للرئيس الكازاخي ودعت الى الحوار وتشكيل حكومة باسرع ما يمكن وانهاء التوتر ، كما دعت الخارجية التركية لعقد اجتماع لوزراء خارجية الدول الناطقة بالتركية يوم ١١ يناير القادم.
والسؤال كيف ستتصرف تركيا وتثبت حضورها في كازاخستان بوجود قوات روسية علما أن البلدين تربطهما علاقات تعاون استراتيجية تشمل كافة القطاعات. وفي كل الاحوال اتوقع ان تكون كازاخستان ساحة تنافس وصراع جديدة بين روسيا وتركيا، كما هو الحال في ليبيا واوكرانيا وسوريا واقليم كاراباخ.
الموقف الروسي:
تربط روسيا وكازاخستان علاقات تعاون ودية والمصالح الروسية في كازاخستان أهمها في مجال الفضاء والنفط واليورانيوم ويعتبر مطار بايكانور المركز الرئيس لاطلاق الصواريخ الروسية إلى الفضاء وهي تستأجره حتى ٢٠٥٠.
إن روسيا تخشى من "الثورات الملونة" وهي ترى في اي حراك شعبي في دول الجوار ومنها كازاخستان "تهديدًا خطيرًا" لروسيا نفسها ، لأن الحدود الروسية الكازاخية ، والتي طولها حوالي ٧ الاف كيلومتر ، ليست محمية بشكل جيد.
انتقدت روسيا قرار تغيير الأبجدية الكازاخستانية من السيريلية إلى الحروف اللاتينية. وفي نهاية عام ٢٠٢٠ وصف عضو البرلمان الروسي فياتشيسلاف نيكونوف أراضي كازاخستان بأنها "هدية عظيمة من روسيا".
واحتجت وزارة الخارجية الكازاخستانية بشدة ، وتراجع نيكونوف ، وكتب توكاييف مقالًا دافع فيه عن استقلال كازاخستان
ومع بدء الأحداث اعلن الكريملين والخارجية الروسية والمجلس الفيدرالي بأنهم لا يتدخلون في الأحداث إلا اذا طلبت رسميا ذلك القيادة الكازاخية، وان ما يجري في كازاخستان هو شأن داخلي بحت. ويتمنون لكازاخستان الشقيقة الاستقرار ويدعون الى حل المشاكل بالحوار بدلا من اعمال الشغب. وقد اقلعت مباشرة طائرة حكومية روسية الى ألما آتا في كازاخستان. ويقال أن روسيا طلبت من الرئيس توكايف عدم المساس بالرئيس السابق نزاربايف وعائلته واهم المقربين منه، وبالفعل لم نسمع عن اعتقال أي مسؤول، علما ان الرئيس توكايف عزل الرئيس السابق عن منصبه كرئيس مجلس الأمن القومي وأقال الحكومة ورئيسها وكذلك اقال رئيس لجنة أمن الدولة.
قام المتظاهرون باحتجاز مراسل سبوتينك الروسية لأكثر من ساعة، واغلقوا قناة "مير" التابعة لرابطة الدول المستقلة وأهمها روسيا.

"فوضى لجان" تربك محاسبة الفصائل في الشمال السوري

متابعات رصد 10-01-2022

أعادت قضية التحقيق بانتهاكات "فرقة السلطان سليمان شاه" (العمشات) بقيادة محمد الجاسم (أبو عمشة)، الحديث بين السوريين والفصائل المعارضة عن مدى تحقيق العدالة، ومحاسبة

مرتكبي الانتهاكات، بغض النظر عن مكانتهم العسكرية، وسط تساؤلات عديدة عن الجهة المخوّلة بمحاسبة الفصائل.
وتعددت اللجان التي تعمل تحت مظلة "الجيش الوطني السوري" المدعوم من تركيا، والموكل إليها محاسبة الانتهاكات بشكل عام، وملاحقة المطلوبين، والعمل على معالجة شكاوى المواطنين.

لجان محاسبة عديدة تحت مظلة واحدة

ظهرت لجان بمسميات عديدة هدفها المحاسبة، أبرزها "لجنة رد المظالم والحقوق"، وغرفة القيادة الموحدة "عزم"، وحركة "ثائرون"، لكن هذه التشكيلات جميعها لا تحقق في عملية الانتهاكات الموجهة ضد "أبو عمشة" وعناصر من فصيله.
ووُجهت العديد من الاتهامات إلى "أبو عمشة" وعناصر من فرقته في منطقة الشيخ حديد بعفرين، تتعلق بجمع إتاوات وزيت الزيتون من المزارعين باسم "أبو عمشة"، ومقاسمة الناس محاصيلهم والاستيلاء على الأراضي، وانتهاكات متعددة للحقوق من قضايا اغتصاب واتهامات باطلة لأشخاص، لدفع مبالغ مقابل الحصول على البراءة.
وسط كثرة لجان المحاسبة، أُنشئت لجنة جديدة للتحقيق في هذه القضية، وأخذ الإفادات، وكلام الشهود، لمحاسبة المسؤولين عن الانتهاكات، فلمَن تتبع هذه اللجنة؟

لجنة "رد المظالم والحقوق" لا تنظر في قضية "أبو عمشة"

برز اسم لجنة "رد المظالم والحقوق"، التي تُسمى أيضًا بـ"اللجنة المشتركة لرد الحقوق في مدينة عفرين وريفها"، كجهة تهدف لإعادة الحقوق التي سلبتها عدة فصائل عسكرية، وإيجاد حلول مناسبة للمشكلات، وهذه اللجنة أنشئت في أيلول ٢٠٢٠.
الناطق الرسمي باسم "اللجنة المشتركة لرد الحقوق"، وسام القسوم، في حديث إلى عنب بلدي، قال إن اللجنة لا تنظر بما يتعلق بقضايا انتهاكات "فرقة السلطان سليمان شاه" المثارة حاليًا، بسبب الاتفاق الذي أجرته غرفة القيادة الموحدة "عزم" على تشكيل لجنة ثلاثية، فلجنة "رد المظالم والحقوق" تتابع وتنتظر قرارات اللجنة المستحدثة، ولا يوجد أي تضارب معها.
وأوضح القسوم أن لجنة "رد الحقوق والمظالم" تنظر في الدعاوى المتعلقة بأي تجاوزات قد تحصل من منتسبي "الجيش الوطني"، وفق ضوابط وشروط حددها النظام الداخلي للجنة بالتعاون مع المؤسسات الثورية.
وتعمل اللجنة، بحسب القسوم، على "نصرة المظلوم بغض النظر عن دينه أو عرقه أو لونه أو جنسه أو لغته، استنادًا إلى تعاليم ديننا الحنيف ومبادئ الثورة السورية."
وفي كانون الأول ٢٠٢١، أنهت لجنة "رد المظالم والحقوق" سلسلة من الجولات في ناحية الشيخ حديد، لحل الشكاوى المتعلقة بموسم الزيتون، بالتعاون مع "فرقة السلطان سليمان شاه."
وشملت هذه الجولات زيارات للمجلس المحلي ومعاصر الزيتون، والاستماع إلى الأهالي وحل القضايا العالقة، ويتركز عمل اللجنة حاليًا في مدينة عفرين والنواحي التابعة لها.
وتتكوّن اللجنة من عدة فصائل عسكرية تابعة لـ"الجيش الوطني"، هي: "السلطان مراد"، "الجبهة الشامية"، "جيش الإسلام"، "فرقة الحمزة"، "أحرار الشرقية"، "جيش الشرقية"، وينتدب كل فصيل إلى اللجنة محامين وإداريين وقادة عسكريين، لمتابعة القضايا التي تُرفع لها.

"عزم" بعيدة عن قضية "أبو عمشة"

شُكّلت غرفة القيادة الموحدة "عزم"، منتصف تموز ٢٠٢١، من قبل عدد من فصائل "الجيش الوطني"، كان أبرزها "الجبهة الشامية" و"فرقة الحمزة" و"جيش الإسلام" و"فرقة السلطان مراد" و"لواء السلطان سليمان شاه."
المتحدث الرسمي باسم "الجيش الوطني" وغرفة العمليات "عزم"، الرائد يوسف حمود، أكّد، في حديث إلى عنب بلدي، عدم وجود جهة توكل مهام للغرفة، وإنما تجري أعمال "عزم" بالتنسيق مع مؤسسات "الجيش الوطني" وتدعم قراراته.

تداولت العديد من صفحات ومواقع التواصل الاجتماعي أنباء عن توتر العلاقات بين "فرقة السلطان سليمان شاه"، و"عزم"، وفتح الأخيرة ملف انتهاكات ودعاوى بحق فصيل "العمشات" وتجاوزاته بحق المدنيين في منطقة الشيخ حديد بريف عفرين.
الرائد يوسف حمود أوضح أن "عزم" تدخّلت في قضية انتهاكات "العمشات"، وتوصلت إلى حل بتشكيل لجنة مقبولة للجميع تحقق بحالة خاصة.
ورأت "عزم" أن تشكيل لجنة خاصة هو الحل المناسب لمنع الاقتتال والتحريض والتجييش في المنطقة، ولأن "فرقة السلطان سليمان شاه" هي أحد مكونات غرفة "عزم."
آلية عمل "عزم"
وأوضح حمود أن غرفة القيادة هي فكرة نشأت بين تجمعات التشكيلات العسكرية، غايتها إدارة الجهود العسكرية والأمنية، وتوجيهها بشكل أفضل لتوحيد الفصائل.
يتمثّل عمل "عزم" من خلال المكاتب الخمسة التي أنشأتها، وهي المكتب الإعلامي، والعسكري، والحقوقي، والأمني، ومكتب العلاقات العامة.
وأعطت غرفة القيادة الموحدة الصلاحيات للمكاتب بالعمل مع توجيهها لآلية عمل منضبطة، واستخدام جهودها لتحقيق حالة الاستقرار العسكري في المنطقة، التي تتبعها حالة الاستقرار المدني، بحسب المتحدث الرسمي.
وتهدف "عزم" للتنسيق الأمني والعسكري على مستوى عالٍ بين الفصائل، لاستهداف الشبكات والخلايا التي تهدد أمن المجتمع، وتنفيذ حملات أمنية لملاحقة تجار المخدرات والخلايا الإرهابية والمطلوبين أمنيًا، في مناطق سيطرة "الجيش الوطني."
"ثائرون" لا تحقق في انتهاكات "العمشات" أيضًا
نشأت ضمن غرفة "عزم" بعض الاندماجيات والتشكيلات العسكرية، وأبرزها حركة "ثائرون"، وهي حالة اندماج كامل تلغى فيها مسميات الفصائل المشكّلة لها، وسيتم العمل بنظام قيادة مركزي موحد لجميع الفصائل المندمجة.
وشملت الحركة اندماج كل من "فرقة السلطان مراد"، و"فيلق الشام" (قطاع الشمال)، و"الفرقة الأولى" بمكوّناتها (لواء الشمال، الفرقة التاسعة، اللواء ١١٢)، و"فرقة المنتصر بالله"، و"كتائب ثوار الشام."
تعمل الحركة وفق نظام داخلي وُضع خلال سلسلة من الاجتماعات، يضبط الهيكلية العسكرية والحالة التنظيمية لمكوّنات الحركة.
والمهام الملقاة على "عزم" وثائرون" هي نفسها، والتوجه نفسه في دعم المكاتب الخمسة المشكّلة للمزيد من العمل المنضبط، وهي لا تحقق في قضية انتهاكات "العمشات."
لجنة جديدة تحاسب "العمشات"
المفتي المنتخب من قبل "المجلس الإسلامي السوري"، الشيخ أسامة الرفاعي، تحدث في تسجيل صوتي تناقلته مواقع وصفحات في وسائل التواصل الاجتماعي، واطلعت عليه عنب بلدي، عن تشكيل لجنة للتحقيق في الانتهاكات.
وجرى الحديث عن أن اللجنة أشرف على تشكيلها كل من قائد حركة "ثائرون"، فهيم عيسى، وقائد "الفيلق الثالث" في "الجيش الوطني"، "أبو أحمد نور"، وقائد "السلطان مراد"، "أبو عمشة."
وأكد القسوم أن اللجنة لم تصدر قرارها حتى كتابة هذا التقرير، وتتابع الاستماع إلى جميع الأطراف.
اللجان المستقلة تهدد الكثير من الفصائل العسكرية لأنها تخضعها للمحاسبة، والمؤسف أن الانتهاكات منتشرة، ما يعني تضرر العديد من الفصائل من استقلاليتها، وفي بعض الأحيان يتم تشكيل لجنة تدعمها مجموعة من الفصائل ذات وظيفة محددة عندما تتجاوز الأمور الحد، مثل لجنة "رد المظالم والحقوق"، وفق الدكتور عبد الرحمن الحاج.

ورغم وجود لجنة "رد المظالم والحقوق" في قضية انتهاكات "أبو عمشة" وفصيله، لم تنظر اللجنة أو تحقق فيها، بسبب الاتفاق الذي أجرته غرفة القيادة الموحدة "عزم"، التي تضم فصيل "العمشات"، والذي نص على تشكيل لجنة ثلاثية للمحاسبة، بحسب الناطق الرسمي باسم "رد المظالم والحقوق."

.

انتهاكات مستمرة

رغم وجود عدة لجان للمحاسبة والتحقيق في الانتهاكات، ورغم الإجراءات التي تتخذها في تحقيق وإرساء العدل، تستمر الانتهاكات منذ سيطرة فصائل "الجيش الوطني" على عفرين في آذار ٢٠١٨، بعد تقدمها على حساب "وحدات حماية الشعب" (الكردية) بدعم تركي.

ووثّقت منظمات حقوقية محلية ودولية العديد من الانتهاكات التي نفذتها الفصائل بحق المدنيين من أهالي المنطقة.

منظمة "سوريون من أجل الحقيقة والعدالة" وثّقت، في تقرير لها، ممارسات تضييق اقتصادي وترهيب تتبعها الفصائل العسكرية التابعة لـ"الجيش الوطني" بحق الأهالي في عفرين، تمثّلت بتحكّمها بمفاصل الحياة الاقتصادية من خلال سيطرتها على الحواجز مع المناطق الأخرى، والمعابر الحدودية مع تركيا، إلى جانب فرضها ضرائب وإتاوات على المنازل والأراضي والمحاصيل الزراعية والمحال التجارية، ومصادرة منازل مدنيين من الكرد بعد طردهم منها.

كما أشارت "لجنة التحقيق الدولية المستقلة حول سوريا"، في تقرير لها في آذار ٢٠٢٠، إلى أنه عندما اشتكى بعض المدنيين إلى ضباط كبار في "الجيش الوطني" لاستعادة ممتلكاتهم قوبلوا بالتهديد والعنف، وأدى حجم مصادرة الممتلكات إلى إنشاء آلية للتظلم داخل هياكل "الجيش الوطني"، غير أن الأهالي أشاروا إلى عدم فاعليتها بشكل كبير.

ورصدت عنب بلدي في الأشهر الماضية عدة تسجيلات مصوّرة لأشخاص تحدثوا من خلالها عن حوادث متفرقة من الانتهاكات بحقهم، تتعلق بالإتاوات، وعمليات الابتزاز والخطف، وبيع السلاح، والاتّجار بالمخدرات، والاستيلاء على الأراضي.

وشُكّل "الجيش الوطني السوري" أواخر تشرين الأول ٢٠١٧، بمبادرة ودعم تركيين، ويتبع لوزارة الدفاع في "الحكومة السورية المؤقتة" التابعة لـ"الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة."

صحيفة: استثمارات رجال الأعمال السوريين في تركيا تجاوزت عشرة مليارات دولار

متابعات رصد 10-01-2022

قالت صحيفة "Turkiyegazetesi" إن استثمارات رجال الأعمال السوريين في تركيا تجاوزت عشرة مليارات دولار أمريكي.

وتحدث تقرير الصحيفة الذي صدر يوم السبت ٨ من كانون الثاني، عن استثمارات رجال الأعمال السوريين في تركيا، وعن تجاوز مساهمتهم في الصادرات لثلاثة مليارات دولار أمريكي.

وقال رئيس جمعية رجال الأعمال والصناعيين العرب، (أسياد)، عبد الغفور صالح عصفور، للصحيفة، "في العام الماضي، دعمنا صادرات تركيا بأكثر من ثلاثة مليارات دولار، ونصدر إلى ٥٠ دولة."

ويوفر رجال الأعمال السوريين فرص عمل لـ ٤٥٠ إلى ٥٠٠ ألف شخص في تركيا، وجزء كبير منهم من الأتراك.

وتابع عصفور أن هناك ثلاثة آلاف رائد أعمال سوري مسجل في غرفة التجارة في مدينة غازي عنتاب وحدها، كما توجد ١٠١ شركة في غرفة الصناعة و١٤٤٥ شركة مسجلة لدى رابطة مصدري جنوب شرق الأناضول.

وتتزايد هذه الأرقام باضطراد من خلال إنتاج آلاف الشركات في قطاعات المنسوجات والبلاستيك والأحذية والنعال والسجاد والخدمات اللوجستية والخدمات، خاصة في غازي عنتاب وشانلي أورفا ومرسين وإسطنبول وهاتاي وكلس وأضنة، وهدفها ألا تكون عبئًا أكثر بل أن تتحمل عبء هذه الأمة، بحسب عصفور.

وأكد عصفور أن المنتجين والتجار القادمين من حلب يحافظون على علاقاتهم مع الدول الأوروبية والآسيوية، وخاصة الدول العربية.

ولفت إلى أنه يصدر إلى أكثر من ٥٠ دولة بسبب هذه العلاقات التي أقامها رجال الأعمال السوريون، وبصرف النظر عن شبكتها الصناعية والإنتاجية، فإن آلاف السوريين يصدرون إلى الدول الناطقة بالعربية، خاصة عبر اسطنبول، وهذا المعدل يتجاوز ٥٠٠ مليون دولار.

ويهدف السوريون إلى الجمع بين الصناعيين ورجال الأعمال العاملين في جميع أنحاء تركيا تحت سقف واحد.

ولا يريد رجال الأعمال أي امتيازات، بل الاستفادة فقط من الفرص الرسمية المتاحة، للمستثمرين الأجانب الآخرين، بحسب عصفور.

ويعيش العديد من رجال الأعمال السوريين تحت هوية الحماية المؤقتة، "على الرغم من أنه لا يعرف ما سيكون عليه وضعه في غضون عام أو نحو ذلك، ومع ذلك فإنه يواصل التجارة والإنتاج دون إعطاء."

ووصل عدد الشركات التي يملكها سوريون في تركيا إلى ١٣ ألفًا و٨٨٠ شركة، بنسبة ٢٩% من مجموع الشركات المملوكة لأجانب في البلاد، بحسب تصريحات لوزيرة التجارة التركية، روحصار بك جان، في البرلمان التركي، نقلتها صحيفة" يني شفق "التركية.

ويقدر إجمالي رأس مال الشركات الأجنبية بـ١٥١ مليارًا و٧٩٤ مليونًا و٣٩٢ ألفًا و٨٠٥ ليرات تركية، وتبلغ استثمارات السوريين منها ثلاثة مليارات و٩١٣ مليونًا و٢٧٦ ألفًا و٢٦٣ ليرة تركية.

وكالةَ الأمم المتحدةِ "أونروا" تتعمّدُ التضييقَ على اللاجئينَ الفلسطينيينَ السوريينَ في لبنانَ

متابعات رصد 10-01-2022

أعلنت وكالةُ الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيلِ اللاجئين الفلسطينيين "أونروا"، وبشكلٍ مفاجئ، نهايةَ العام الماضي، إيقافَ المساعدات الماليّة التي كانت تقدّمها للاجئين الفلسطينيين السوريين المقيمينَ في لبنان كبدلِ سكنٍ، من دون أنْ توضّح الأسباب.

ومن الممكنِ لقرارِ الأونروا أنْ يتسبّب في تشريد عددٍ كبيرٍ من العائلات الفقيرة، التي كانت تعتمّد بشكل كبيرٍ على هذه المساعدات، ويزيد من معاناة اللاجئينَ الفلسطينيين الذين اضطّروا للانتقال من سوريا إلى لبنان بعد أنْ شرّدتهم الحربُ في سوريا ونالت المخيّماتُ نصيبَها من الحرب.

وجاء قرارُ إيقاف المساعدات بعد العديدِ من المظاهرات الشعبيّة نظّمتها حركات فلسطينية، شارك فيها فلسطينيو سوريا ولبنان أمام مقرّ الأونروا ومبنى السفارة الفلسطينية، للاحتجاج على التلاعبِ بقيمة المساعداتِ الماليّة بعد انهيار الليرة اللبنانية.

يقول المنسّقُ العام في الهيئة الشبابية للفلسطينيين السوريين، "معاوية أبو حميدة" إنَّ المساعدات المالية التي كان يتلقّاها اللاجئ الفلسطيني، الذي هرب من سوريا إلى لبنان، هي مساعداتٌ مُقدّمة من صندوق "مدد"، وهو صندوقُ الائتمان الأوروبي، مشيراً إلى أنَّ الأونروا مجردُ وسيط.

ويضيف الناشطُ الفلسطيني السوري لموقع "تلفزيون سوريا"، كانت قيمةُ هذه المساعدة منذ وصولِ الفلسطينيين السوريين إلى لبنان ١٠٠ دولارٍ أميركي بدلَ إيواء، بالإضافة إلى ٢٧ دولاراً بدلَ مساعدة غذائية لكلّ فردٍ من الأسرة.

موضّحاً أنَّ مكتب الأونروا بدأ في الآونة الأخيرة تخفيضُ هذه المساعدات، من خلال دفعِها بالليرة اللبنانية بدلاً من الدولار، واتّهم الأونروا بأنَّ هدفَها من ذلك الاستفادة من فرقِ سعر الصرف ما بين مصرفِ لبنان المركزي والسوق السوداء، وأضاف، ثم قامت الأونروا بتخفيضِ المساعدة الغذائية من ٢٧ دولاراً إلى ١٥ دولاراً.

ومع اتساع الفرقِ بين أسعار الصرف الرسمية والفعلية، بات اللاجئ لا يستلمُ من المساعدات الماليّة سوى ما يقارب ٢٠% من قيمة المبلغِ الأصلي، بحسب (أبو حميدة.(

في المقابل، يشير أبو حميدة، يتقاضى موظّفو الأونروا في لبنان رواتبَهم بالدولار بعد ارتفاع قيمةِ الصرف عن طريق البنوك، من خلال خدمةِ "فريش ماني."

ويرى الناشطُ أنَّ الهدف من وراء هذا القرارِ هو الضغط على اللاجئين الفلسطينيين السوريين للعودة إلى سوريا، التي يرفضون العودةَ إليها تجنّباً للملاحقات الأمنيّة من قِبل نظام الأسد.

وأضاف، من جملة الإجراءات التي اتّبعتْ للتضييق على اللاجئين الفلسطينيين الذين انتقلوا من سوريا إلى لبنان ظلوا تابعينَ لوكالة الأونروا في سوريا، ليكونوا محكومينَ بجملة من التعقيداتِ.

من هذه التعقيدات، وفقاً للناشط، هو أنَّ اللاجئ الفلسطيني السوري غيرُ قادرٍ على الحصول على أوراق ثبوتية له أو لأبنائه عن طريقِ الوكالة الموجودة في لبنان، ليكون مضطّراً في كلِّ مرّة إلى اللجوء للسماسرة الذين لديهم علاقاتٌ ونفوذ في مناطق نظام الأسد لإصدار تلك الوثائقِ وإرسالها إلى لبنان مقابلَ مبالغِ ضخمةٍ.

أندريه سيرديوكوف.. يد بوتين لقمع الثورات من سوريا إلى كازاخستان

متابعات رصد 10-01-2022

عيّنت وزارة الدفاع الروسية قائد القوات المحمولة جوًا، أندريه سيرديوكوف، ليوجه في قوات حفظ السلام التابعة لمنظمة "معاهدة الأمن الجماعي" في جمهورية كازاخستان، بحسب ما نقلته وكالة" سبوتنيك "الروسية، في ٧ من كانون الثاني.
وتضم قوات حفظ السلام الروسية وحدات من اللواء "٤٥" للقوات الخاصة للقوات الجوية المظلية، والفرقة "٩٨" للقوات الجوية المظلية، والفرقة "٣١" للقوات الجوية المظلية، وفق بيان لوزارة الدفاع، اعتبر أن "قوات حفظ السلام التابعة لمنظمة معاهدة الأمن الجماعي تقدم المساعدة لوكالات إنفاذ القانون في جمهورية كازاخستان في الحفاظ على القانون والنظام."
ومنذ بدء الاحتجاجات الشعبية في كازاخستان ضد رفع أسعار الوقود، في رأس السنة، والتي تحولت لاحقًا إلى مظاهرات ضد الرئيس الكازاخي، قاسم جومارت توكاييف، الذي استخدم العنف في قمع المحتجين واصفًا إياهم بالـ"إرهابيين"، تدخلت القوات الروسية لفض الاحتجاجات بطلب من توكاييف، الأمر الذي سيعزز لاحقًا قبضتها في البلاد.
سيناريو الاحتجاجات والمظاهرات يشابه ما حصل في سوريا، إذ تدخلت روسيا بغطاءٍ جويّ داعم لرئيس النظام، بشار الأسد، معززةً روايته بمحاربة "الإرهاب."
وكان لأندريه سيرديوكوف أيضًا دور بارز في قيادة القوات الروسية على الأرض في سوريا، والتي منحه إثرها رئيس العمليات في هيئة الأركان الروسية، سيرغي رودسكي، وسام بطل روسيا عام ٢٠٢٠.
تعيينه في ٢٠١٩ قائد القوات الجوية في سوريا
قالت صحيفة "Kommersant" في نيسان من عام ٢٠١٩ إن سيرديوكوف عُيّن قائدًا لمجموعة القوات الروسية في سوريا، إذ حل محل الجنرال سيرجي سوروفكين، الذي كان مسؤولًا عن أعمال الجيش الروسي في تلك الفترة.
كانت المهمة الرئيسية لسيرديوكوف تنظيم الدوريات العسكرية الروسية والتركية في منطقة خفض التصعيد في إدلب.
ونشرت منظمة " هيومن رايتس ووتش "في تشرين الأول من عام ٢٠٢٠ تقريرًا حول الضربات السورية والروسية على البنى التحتية في إدلب، تحدثت فيه عن مسؤولية روسيا والنظام السوري استهداف نحو ثلاثة ملايين مدني في إدلب في نيسان ٢٠١٩.
وحمّل التقرير المسؤولين المدنيين والقادة العسكريين الجنائية على أساس مسؤولية القيادة إذا كانوا يعلمون أو ينبغي أن يعلموا بالانتهاكات التي ارتكبتها القوات الخاضعة لسيطرتهم ولم يمنعوها ولم يعاقبوا المسؤولين عنها مباشرة.
ومن بين القادة المدنيين والعسكريين السوريين والروس الذين حملتهم المنظمة مسؤولية القيادة عن الانتهاكات خلال هجوم إدلب ٢٠١٩-٢٠٢٠ عدّة شخصيات، بينهم بشار الأسد وفلاديمير بوتين، وبرز من بين الأسماء الجنرال أندريه سيرديوكوف إذ قاد القوات الروسية في سوريا من ١٠ نيسان ٢٠١٩ حتى أيلول ٢٠١٩.
وسيرديوكوف من مواليد عام تخرج ١٩٦٢ من جامعة قوات الإنزال الجوي بمدينة ريازان عام ١٩٨٣، كما من الأكاديمية العسكرية التي تحمل اسم "فرونزي" عام ١٩٩٣،
ووفق المعلومات المدرجة عنه في وزارة الدفاع الروسية ، شغل بين عامي ١٩٨٣ و١٩٨٦ منصب قائد فصيلة الاستطلاع، ونائب قائد سرية المظلات، وقائد سرية المظلات.
تولى بين عامي ١٩٨٦ و١٩٩٠ منصب رئيس عمليات ونائب قائد كتيبة المظلات، ثم قائد كتيبة المظلات.
ومنذ عام ٢٠١١ يشغل منصب قائد الجيش الخامس في المنطقة العسكرية الشرقية، ومنذ عام ٢٠١٣ يتولى مهام نائب قائد المنطقة العسكرية الجنوبية، ويشغل منذ ٢٠١٦ منصب قائد قوات الإنزال الجوي.

وتعتبر المهمة الأبرز التي تولاها سيرديوكوف قيادة القوات الروسية لضم شبه جزيرة القرم عام ٢٠١٤، إذ ذكرت صحيفة "كوميرسانت" الروسية أن سيرديوكوف قاد القوات الروسية

قرار بإخلاء الأكشاك في دمشق.. أصحابها مستاؤون

متابعات رصد 10-01-2022

أثار توجيه محافظة دمشق إنذارات لجميع الأكشاك، باستثناء أكشاك مصابي قوات النظام السوري وذوي قتلاهم، لإخلاء مواقع الكشك خلال يومين بناء على قرار وزارة الإدارة المحلية، استياء أصحاب الأكشاك، بسبب تردي الأوضاع المعيشية.

وتساءل أصحاب الأكشاك كيف سيعيشون ويعملون وأين سيصرّفون بضائعهم بعد الإخلاء، إذ إن المحافظة لم تعطهم مهلة، بحسب استطلاع مصور أجرته إذاعة "شام إف إم" المحلية في دمشق.

وأوضح عضو المكتب التنفيذي في محافظة دمشق مازن الغرواي أن تعميم وزارة الإدارة المحلية في حكومة النظام صدر لكل المحافظات بالسماح لمصابي قوات النظام وذوي القتلى بتمديد رخصة إشغال الأكشاك لمدة سنة واحدة غير قابلة للتجديد.

وقال، في تصريحات لإذاعة "شام إف إم" المحلية مساء السبت ٨ من كانون الثاني، إن تراخيص الأكشاك مثل كشك (ذوي الإعاقة) تندرج تحت مسمى "أكشاك إعانة"، وهناك أشخاص لم يحصلوا على أي كشك، وبهذه الحالة سيتم منح الرخصة لشخص آخر.

ولم يصدر قرار بالتجديد لباقي الحالات ويطبق عليها التعميم السابق الذي ينص على أن آخر مهلة للتجديد حتى نهاية عام ٢٠٢١، بحسب الغزاوي، وسوف يتم منح تراخيص جديدة لأشخاص لم يحصلوا سابقًا على أكشاك.

وأضاف أن المحافظة جهة منفذة للتعميم، ووجهت إنذارات لجميع الأكشاك ماعدى أكشاك ذوي القتلى لإخلاء موقع الكشك ونقل هيكل الكشك إلى خارج دمشق أو بيعه لشخص آخر.

ويبلغ إجمالي عدد الأكشاك في دمشق ما يقارب ٤٩٠ كشكًا، سيتم إخلاء حوالي ٢٥٠ كشكًا منهم خلال أيام.

ويأتي هذا القرار بالتزامن مع قرار المحافظة إغلاق محلات "صناعية" في منطقة باب شرقي بدمشق.

وتكررت شكاوى أصحاب المحلات "الصناعية" في المنطقة، لكنها لم تفلح بالضغط على المحافظة، لتراجع قرارها أو تلجأ إلى حل مشكلتها بصورة لا تضر بمصالحهم، إنما أتت الردود منها بمطالبة من لا يستطيع نقل محله إلى المنطقة الصناعية، بتغيير مهنته.

وتعيش سوريا حالة من التدهور الاقتصادي، تتجلى بخسارة الليرة السورية أكثر من ٩٠% من قيمتها، ما انعكس سلبًا على معيشة المواطنين، وفاقم أزمات الغذاء ونقص المحروقات.

مسؤولٌ في نظامِ الأسدِ يكشفُ عن قضيةِ فسادٍ كبيرةٍ في مؤسسةِ الأعلافِ بحمصَ

متابعات رصد 10-01-2022

كشف مسؤولٌ في نظام الأسد عن قضية فسادٍ كبيرة في "المؤسسة العامة للأعلاف" في حمص، تتمثّل في نقصٍ كبيرٍ في مخزون الأعلاف بقيمة مليارات الليرات.

وفي تصريحاتٍ لصحيفة موالية، قال "حسين إبراهيم"، مسؤولُ فرع "المؤسسة العامة للأعلاف"، في حمص، إنَّ نقصاً في مخزون الأعلاف بمستودعات الفرقلس المتعلّق بالقضية التي أثيرت مجدّداً يُقدّر بأربعةِ مليارات و٦٥٥ مليونًا و١٤٦ ألف ليرة سورية (مليون و٣٠٠ ألف دولارٍ أمريكي)، حسب تقديراتِه.

وذكر أنَّ نقصَ مادة النخالة هو الأكبرُ من مجمل المفقودات، وتبلغ قيمتُه ثلاثة مليارات و٢٧ مليوناً و٩٠٥ آلافِ ليرةٍ، وبرّر عدمَ مراقبة المخزون، بأنَّ التعليمات الخاصة بالمؤسسة تنصُّ على أنَّ الجرد السنوي يتمُّ للكميات التي تقلُّ عن ٢٠٠ طنٍ، إضافةً إلى صعوبة عملية الجردِ وتكاليفها الباهظة.

وكذلك برّر وجودَ كميّات كبيرةٍ من المخزون في مستودع الفرقلس، في حين أنَّ المستودعات الأخرى فارغةٌ تقريباً، إلى أنَّ المركز مفتوحٌ على البادية، وكان للفرع مركزان في تدمر والسخنة، واليوم هو الأقربُ لمربّي الأغنام في البادية مع ملاحظةِ عدم وجود مربّي أغنام في مناطقِ غرب حمص.

كما ذكرت صحيفةٌ مقرّبةٌ من نظامِ الأسد أنَّ لجنةَ الجرد قالت إنَّ تخزينَ مادة النخالةِ في المستودع جرى بطريقة مضلّلة، إذ كانت المادة الظاهرة للعيان ممتلئةً ومرتفعةً بينما كانت المخزّنةُ من الداخل فيها فراغاتٌ.

وسبق أنْ كشفت مصادرُ إعلاميةٌ موالية عن هذه القضية، حيث هرب أمينُ مستودعِ مركز أعلافِ الفرقلس بريف حمص الشرقي، ولا يزال متوارٍ عن الأنظار بعد كشفِ نقصٍ بالمواد العلفيّة المدعومة، تقدّر قيمتُها بأكثرَ من ملياري ليرة سورية، حسب ما ذكرت حينَها.

رائدُ الصالحِ: الهجماتُ الروسيّةُ تهدّدُ ما بقي من أمنٍ غذائيٍّ في الشمالِ المحرَّرِ

متابعات رصد 10-01-2022

أكّد مديرُ منظّمة "الدفاع المدني السوري"، رائد الصالح، أنَّ هجماتِ الاحتلال الروسي على الشمال المحرَّر هي رسائلٌ للمجتمع الدولي بأنَّه مستمرٌ في سياسة القتل، وتهدّد ما بقي من أمنٍ غذائي في المنطقة.

جاء ذلك في تصريحاتٍ لمدير "الدفاع المدني" لموقع قناة الحرّة الأمريكية، اعتبر "الصالح خلالها أنَّ هجمات الاحتلال الروسي تعتبر رسائلَ للمجتمع الدولي، بأنَّه مستمرٌّ في سياسة القوة والقتل والتدمير، وكلما رأى تراجعاً وتقهقراً في الموقف الدولي كلّما زادَ من جرعةِ الموت.

ويضيف "الصالح"، أنَّ تصعيد الاحتلال الروسي يهدّد ما بقي من أمنٍ غذائي في المنطقة، مؤكّداً أنَّ الشيء الأخطر في الهجمات، إضافةً لاستهدافها المنشآتِ الحيوية والمرافقَ الخدميّة، هو امتدادُها على كامل شمال غربي سوريا. هي رسالةٌ واضحة مفادُها أنَّ جميع المناطق تحت الضربات، ولا يوجد أيُّ بقعةٍ آمنة.

كما يشكّلُ قصفُ الاحتلال الروسي المتعمّد للمنشآت الحيوية بشكلٍ عام، ومزارع تربية الدواجن بشكلٍ خاص "خطراً على مقوّمات البقاءِ ومصادر دخلِ مئات الأسر في شمال غربي سوريا، فضلاً عن تأثيرِه على الارتفاعِ الكبير في أسعار المواد."

وأوضح أنّه "يمكن القولُ إنَّ روسيا، وعند اقتراب أيّ استحقاقٍ سياسي يتعلّق بالسوريين على المستوى الدولي، تصعّد هجماتها بشكلٍ ملحوظ وتحاول الضغطَ إنسانياً. لا أعتقد أنَّ ما تقوم به اليوم خارج هذا السياق."

وبخصوص العلاقةِ بين التصعيد والترقّبِ الخاص بتجديد قرار إدخالِ المساعدات الإنسانية عبرَ الحدود لستةِ أشهر أخرى، يوضّح "الصالح" أنَّ "روسيا تسعى بجدّية حقيقةً لعدم تمديد تفويض آلية إدخال المساعداتِ عبرَ الحدود وتحويلها لصالحِ إدخال المساعدات عبرَ خطوط النزاع، أي عبرَ مناطق سيطرةِ نظام الأسد."

وشدَّد "الصالح على أنَّ الاحتلال الروسي يجعل بهذه الطريقة المساعداتِ "سلاحاً بيده وبيدِ نظام الأسد، ويمارس سياسةَ التجويع والحصار كما مارسها في درعا والغوطة وداريا والزبداني وحمص، وكما يمارسُها الآن في مخيّم الركبان."

في المقابل رفض المحلّلُ السياسي المقيمُ في موسكو، "رامي الشاعر"، فكرةَ أنَ ما تشهدُه مناطقُ شمالَ غرب سوريا يُعدُّ "تصعيداً"، قائلاً، إنَّ "استخدام تعبير تصعيد عسكري ليس صحيحاً، بل تجري عملياتٌ عسكرية محدّدة، وبتنسيقٍ روسي تركي لتصفيةِ خلايا إرهابيّة محدّدة"، حسب زعمِه.

ولا يستبعد الشاعر أنْ "يحدث ضررٌ غيرُ مقصودٍ ببعض الأبنية للبنية التحتيّة التي يستخدمُها الإرهابيون لتمويه تواجدِهم"، بحسب تعبيره.

ووثّق "الدفاعُ المدني السوري" استشهادَ خمسة مدنيين إثرَ تصعيد الاحتلال الروسي خلال الأيامِ القليلة الماضية، بينما أصيب ١٣ آخرون، بينهم ثمانية أطفال، وذلك بالقصفِ المباشر على سبعِ مزارع لتربية الدواجن في مناطق متفرّقة.

استشهادُ جنودٍ أتراكٍ بانفجارِ عبوةٍ ناسفةٍ على الحدودِ "التركيّةِ - السوريةِ"

استُشهد ثلاثةُ جنود أتراك، أمسَ السبت ٨ كانون الأول، في انفجارِ عبوةٍ ناسفة في جنوبِ شرقِ تركيا على الحدود مع سوريا، وفقَ ما أعلنتْ وزارةُ الدفاع في أنقرة.
وقالت الوزارة إنَّ الجنودَ استشهدوا في بلدة أقجة قلعة، بمحافظة شانلي أورفة، عندما انفجرتْ قنبلةٌ محليّة الصنع "وضعَها إرهابيون"، من دون مزيدٍ من التفاصيل.
وقدّمت الوزارةُ تعازيها إلى الشعبِ والقوات المسلّحة التركية، "داعيةً اللهَ أنْ يتقبَّل الشهداءَ في رحمته، ويلهم ذويهم الصبرَ والسلوان."
وذكرت عدّةُ مصادر أنَّ الجنودَ الأتراك استُشهدوا إثرَ انفجار أثناء مرور مركبتِهم بالقرب من معبر "شانلي أورفة – تل أبيض" الحدودي في منطقة نبعِ السلام.
وردّاً على استشهاد الجنود، شنّتْ القواتُ التركية حملةَ قصفٍ على مواقع ميليشيا "قسد" الإرهابية شرقي الفرات، وأعلنت وزارةُ الدفاع أنَّها تمكّنت من تحييد ١٢ عنصراً من "قسد."
وقالت الوزارةُ في بيانٍ عبرَ حسابها الرسمي في "تويتر"، "بعد الهجومِ بالعبوات الناسفة التي استُشهد فيه ٣ جنودٍ على خطّ أقجة قلعة الحدودي، تمَّ إصابةُ أهداف لوحدات حماية الشعب (قسد)."
وأشارت الوزارةُ أنَّه تمَّ تحييد ١٢ عنصراً من الميليشيا، وشدّدتْ على أنَّ عملياتِها ضدَّ الإرهابيين متواصلةٌ في المنطقة.
وسبق أن أعلنتْ وزارةُ الدفاع التركية استشهادَ عددٍ من عناصر القوات التركيّةِ بعد تعرّضِهم لهجماتٍ منها بعبوات ناسفةٍ أو قذائفَ بريف إدلب من قِبل مجهولين، إلى جانب اشتباكاتٍ مع عناصرِ "قسد" بريف حلب.
وفي ٢٤ تموز من العام الماضي استهدف عناصرُ "قسد" عربةً عسكرية تركيّة في قرية حزوان بريف حلبَ الشرقي، ما أدّى لسقوط شهيدين وعددٍ من الجرحى.
وفي الخامس من حزيران من العام الماضي أيضاً، أعلنت وزارةُ الدفاعِ التركيّة، في تغريدة عبرَ حسابها على "تويتر"، عن استشهاد جنديٍّ تركي وإصابةِ آخر بهجوم صاروخي استهدف موقعاً لهم بريف حلبَ الشمالي.